

أحكام القرآن

. @ 84 @

أحدهما استقاموا على قول لا إله إلا الله حتى ماتوا عليها ولم يبدلوا ولم يغيروا .
الثاني استقاموا على أداء الفرائض وكلا القولين صحيح لازم مراد بالقول والمعنى فإن لا
إله إلا الله مفتاح له أسنان فمن جاء بالمفتاح وأسنانه فتح له وإلا لم يفتح له \$ المسألة
الثانية (! . \$) !

قال المفسرون يعني عند الموت وأنا أقول في كل يوم وآكد الأيام يوم الموت وحين القبر
ويوم الفرع الأكبر وفي ذلك آثارٌ بينها في مواضعها \$ الآية الثالثة \$.
قوله تعالى (! !) الآية 33 .

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى في سبب نزولها \$.
وقد روي أنها نزلت في محمد وكان الحسن إذا تلا هذه الآية يقول هذا رسول الله هذا حبيب
الله هذا صفوة الله هذا خيرة الله هذا والله أحب أهل الأرض إلى الله .
وقيل نزلت في المؤذنين وهذا ذكر ثان لهم في كتاب الله وسيأتي الثالث إن شاء الله تعالى .
والأول أصح لأن الآية مكية والأذان مدني وإنما يدخل فيها بالمعنى لا أنه كان المقصود
ويدخل فيها أبو بكر الصديق حين قال في النبي وقد خنقه الملعون أتقتلون رجلاً أن يقول
ربّي الله ويتضمن كل كلام حسن فيه ذكر التوحيد وبيان الإيمان